



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء في أول جلسة لمجلس الوزراء

26 مارس 2007

الأخوة الكرام...

لقد تشرفت بتلبية الإرادة السامية لحضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه، بتولي أمانة رئاسة مجلس الوزراء، وإذ يسعدني أن أرفع لسموه باسمكم أخلص آيات الاعتزاز والامتنان على تفضله بهذه الثقة الغالية، فإنه يطيب لي أن أتقدم منكم بوافر الشكر والتقدير على قبولكم المشاركة في تحمل أعباء هذه المسؤولية الكبيرة وتبعاتها.

ولا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أشيد بروح المسؤولية التي تجلت لدى الأخوة أعضاء الحكومة السابقة شاكرًا لهم حسن عطائهم واجتهادهم في تقديم ما أمكن من إنجازات.

إننا مقبلون أيها الأخوة الكرام على أفق غد زاهر بإذن الله، نسترشد فيه بتوجيهات حضرة صاحب السمو الأمير الحكيم، و سمو ولي عهده الأمين، ونحن نباشر أعمالنا شعارنا التكتاف والتضامن، نتفاعل بتعاون إيجابي مثمر مع مجلس الأمة شريكنا في القرار والهدف، ونتطلع إلى مباركة أبناء ديارنا الأوفياء فيما يعزز الطاقات والإمكانات الوطنية مجتمعة لبلوغ المنشود من الغايات والطموحات.

نعلم جميعًا أننا في مرحلة دقيقة وحرارة مثقلة بالهموم والاستحقاقات، وأمامها تتعاضم جهودنا وتضحياتنا والتزامنا بالمزيد من التماسك والثبات لتجاوز التحديات، وإحداث نقلة نوعية في العمل والإنتاج، والعبور بالعمل الحكومي إلى مرحلة جديدة ترقى فيها إنجازاتنا إلى مستوى طموحاتنا، ونبدأ فعلاً مسيرتنا الحقيقية نحو استعادة المكانة المعهودة لدولة الكويت كمركز تجاري ومالي وثقافي متميز في المنطقة والعالم.

الأخوة الكرام...

لقد من الله علينا بالمزيد من نعمه، ولعل أكرمها روح الأسرة الواحدة، التي تجمع أهل الكويت على الألفة والمحبة والأخوة، وستبقى هذه الروح بإذنه تعالى مرسة أمنها وأمانها، ومصدر قوتها وعزتها، وسبيل رخائها وازدهارها.

هذه هي ديارنا، المتميزة بوحدة وتلاحم أبنائها في السراء والضراء، وتماسكهم المتجدد بالإيمان والأمل والعمل والعزيمة والفضائل الأصيلة، والتزامهم الثابت بالشورى والديمقراطية الراسخة في إطار منظومة القيم التي أرساها الآباء والأجداد، وشهادتنا في الحياة أن نكون حماة هذه الثوابت، وعلى قدر المسؤولية في الوفاء بأعباء الأمانة الكبرى التي نحملها.

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد فيما ينتظرنا من مهام وأعمال، عازمين على بذل كل الجهد تجسيدا للسمو العظيم، وصونا للثقة الغالية، والتزاما صادقًا بتطبيق أحكام القانون وتكريس النهج الإصلاحى المنشود ودعم مقومات العدالة والمساواة، وتأكيد الثوابت الراسخة لدولة القانون والمؤسسات، فيما يحفظ مصالح البلاد، ويحقق تطلعات أهلها حاضرا ومستقبلا، تحت راية قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو أمير البلاد، و سمو ولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما.

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،